



الحر بالمدافع محيط بلدة مورك بريف حماة الشمالي.

وفي حمص، شن الطيران الحربي غارة جوية على الحي الغربي لمدينة تلييسة في الريف الشمالي. وقتل شخصان جراء غارة استهدفت مدينة الرستن. ومن جهته قصف الجيش الحر مقرات النظام في حاجز مؤسسة المياه والمستشفى الوطني في مدينة الحولة وقرية قلة في ريف حمص الشمالي.

وفي الجنوب، استهدفت مروحيات النظام منطقة درعا البلد ومدينتي نوى وجاسم في ريف درعا ببراميل متفجرة. وأسفر القصف عن دمار واسع في منازل المدنيين، وموجة نزوح للأهالي.



وشمالا في إدلب، أفادت شبكة سوريا مباشر بشن قوات النظام أكثر من خمسين غارة جوية استهدفت مدن وبلدات ريف المدينة. ونقلت الشبكة أن الجيش الحر استهدف بصواريخ غراد مقرات لقوات النظام في مدينة إدلب، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن عشرة من جنود النظام سلموا أنفسهم للجيش الحر بعد انسحابهم من حاجز معر حطاط جنوب معرة النعمان بريف إدلب.

وذكرت مسار برس أن قوات المعارضة سيطرت على دوار المعامل بالريف الشرقي

وأفاد مكتب دمشق الإعلامي بأن 13 قتيلا وعشرات الجرحى سقطوا في مدينة دوما بريف دمشق الشرقي في غارات جوية تعرضت لها المدينة منذ صباح يوم أمس الثلاثاء. وأضاف المصدر ذاته أن أكثر من عشرة أشخاص قتلوا، أغلبهم من الأطباء والمرضى، جراء غارة جوية استهدفت مستشفى ميدانيا في بلدة زدين بريف دمشق الشرقي.

وقالت شبكة سوريا مباشر إن مقاتلات النظام استهدفت مدينة داريا في ريف دمشق بأكثر من 24 برميلا متفجرا، في حين تجدد قصف قوات النظام للأحياء السكنية في المليحة بالغوطة الشرقية.

كما قتل ستة أشخاص وأصيب آخرون في قصف لقوات النظام على مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، بينما شهدت أحياء دُوَيْلَعَة والقصاع وجَرْمَانَا والبرامكة والمزة سقوطا لقذائف الهاون مما أسفر عن أضرار مادية.

وقد تزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في بلدة المليحة، كما دارت معارك في منطقة القلمون بريف دمشق أسفرت عن مقتل عدد من جنود النظام، وسيطرة قوات المعارضة على عدة نقاط بحسب شبكة شام.

وفي حماة قصفت قوات النظام بالمدفعية والصواريخ بلدة عقرب وبلدة طلف في ريف المدينة، بينما استهدف الجيش الحر معاقل النظام في السقيلية بريف حماة.

وتحدثت شبكة سوريا مباشر عن قتلى في صفوف القوات النظامية جراء قصف الجيش

أكثر من مائة شهيد في يوم الانتخابات  
الرئاسية



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق 107 شهداء بينهم عشر سيدات وسبعة عشر طفلا وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة وأربعين شهيدا قضا في حلب، بالإضافة إلى خمسة وثلاثين شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في ديرالزور، وستة شهداء في كل من إدلب وحماة، وأربعة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في درعا.

حيث شهدت حلب غارات بالبراميل المتفجرة والصواريخ على أحياء الكلاسة وطريق الباب والهالك وبستان القصر، بالتزامن مع غارات في الريف استهدفت مدينتي تل رفعت عدنان مسفرا عن جرحى في صفوف المدنيين.

في الوقت ذاته وقعت اشتباكات لدى محاولة قوات النظام السيطرة على قريتي حدادين وعران جنوب مدينة حلب. كما سقط قتلى وجرحى في صفوف الجيش الحر وقوات النظام خلال اشتباكات بين الطرفين بحي الشيخ مقصود، واستهدف الجيش الحر بصواريخ غراد مقرات لقوات النظام قرب قرية عزان في ريف حلب الجنوبي.

## أهالي الزعتري يستنكرون الانتخابات في أجواء الحرب والدمار



استقبل اللاجئون السوريون بمخيم الزعتري بالأردن الاقتراع في بلادهم للانتخابات الرئاسية بمشاعر من الغضب والسخرية من واقع الأوضاع الصعبة التي يعيشونها بعد ثلاث سنوات من الحرب والتهجير، كما تقول إحدى اللاجئات.

وقالت أم وديع للجزيرة نت إن ما يعيشونه من ظروف مأساوية تسبب فيها المرشح الرئيس بشار الأسد، ووصفت المشاركين في الاقتراع إما من الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد أو ممن قالت إنهم قرروا أن يدوسوا على ملايين اللاجئين الذين هجرهم النظام من وطنهم، معتبرة أن وجودها في اللجوء أكبر دليل على أن الانتخابات "مسخرة"، على حد وصفها.

في مكان آخر من المخيم، تحدثت الستيني أبو حسن للجزيرة نت بلهجة حادة، قائلاً "بشار يعرف أن هذه الانتخابات مهزلة وأنه فائز فيها دون الحاجة لإجرائها، وتسأل كيف يقيم هذا الرجل انتخابات في بلد لا يخلو بيت منه من شهيد أو معتقل أو من أمثالنا ممن دمرت بيوتهم وهجروا".

وتابع "من سبع المستحيلات أن نقبل بهذا الرجل رئيسا علينا، ولو استمرت الثورة ٣٠ سنة ولم يبق إلا مواطن سوري واحد فلن نهذا حتى نقضي على هذا النظام".

ومن جهته تسأل ماهر البالغ من العمر 18 عاما، والذي وصل المخيم قبل أشهر مع عائلته من الغوطة الشرقية "عن أي انتخابات تجري ومعظم السوريين بين قتلى ولاجئين

ومن جهته وصف الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فوج راسموسين الانتخابات الرئاسية التي تشهدها سوريا "بالمهزلة" التي لن يتم الاعتراف بنتائجها.

وقال راسموسين في اجتماع لوزراء دفاع الدول الـ 28 الأعضاء في الحلف في بروكسل إن "هذه الانتخابات مهزلة لا تحترم المعايير الدولية للشفافية والحرية". وأضاف "انني واثق أن أيا من دول الحلف لن تعترف بنتائج هذا الانتخاب المزعوم".

ومن جهته رأى لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، أن السوريين الذين يصوتون في الانتخابات الرئاسية يملكون الاختيار "بين بشار وبشار"، واصفاً إياها بـ"المهزلة المأساوية".

وقال "فابيوس"، في تصريح صحفي، نقلته وكالة الأنباء الفرنسية: الواقع هو أننا نعرف النتائج أصلاً قبل أن يبدأ التصويت، وهذا السيد الذي وصفه الأمين العام للأمم المتحدة بأنه مرتكب جرائم ضد الإنسانية لا يمكن أن يمثل مستقبل شعبه"، واصفاً "الأسد"، بأنه "شخصية مقبلة".

وأضاف فابيوس: إن هدف الذين يريدون ديمقراطية في سوريا هو التوصل إلى اتفاق سياسي، وهذا أمر صعب جدا، ويجب التحدث إلى عناصر في نظام الأسد، لكن ليس مع بشار "الحليف الموضوعي" للجماعات "الإرهابية".

وأوضح فابيوس أن المجموعات الإرهابية وبشار الأسد يعززون مواقعهم في شكل من أشكال الإرهاب، قائلاً: في الواقع النظام لا يحارب المجموعات الإرهابية بدرجة كبيرة، بل المعارضة المعتدلة التي يجب دعمها.

وأبلغت فرنسا، في وقت سابق، نظام الأسد رسمياً رفض إجراء الانتخابات الرئاسية السورية، على كامل أراضيها، بما في ذلك السفارة السورية في باريس.

بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

أما في اللاذقية فقد نقلت الهيئة العامة للثورة أن ثلاثة انفجارات هزت مدينة المدينة بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية. وذكر مركز صدق الإعلامي أن كتائب المعارضة استهدفت بصواريخ غراد تجمعات ما يعرف باسم جيش الدفاع الوطني الموالي للنظام في قرية البهلولة بريف اللاذقية.

## أمريكا تعتبر انتخابات الرئاسة السورية عارا والناتو يعتبرها مهزلة



استنكرت الولايات المتحدة انتخابات الرئاسة السورية التي جرت يوم أمس الثلاثاء ووصفتها بأنها "عار" على حكومة بشار الأسد و"منفصلة عن الواقع" في خضم الحرب الأهلية الوحشية في البلاد.

وقالت ماري هارف المتحدثه باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي في واشنطن "الانتخابات الرئاسية في سوريا اليوم هي عار". وأضافت "بشار الأسد لا يتمتع اليوم بمصداقية أكثر منه بالأمس".

وأشارت أيضا إلى "الصور المثيرة للاشمئزاز للرئيس الأسد وهو يدلي بصوته ويتصرف كما لو كانت هذه انتخابات حقيقية".

وقالت هارف "الانتخابات المنفصلة عن الواقع والمجردة من المشاركة السياسية والتي أعدها نظام الأسد اليوم واصلت إرثا عائليا من القمع العنيف مستمرا منذ 40 عاما يسحق المعارضة السياسية بوحشية ولا يلبي طموح السوريين في السلام والازدهار".

ومهجرين وجائعين بفعل القصف بالبراميل المتفجرة".

أما أبو وائل فتحدث بلهجة متشائمة، وروى تجربته في الإشراف على انتخابات سابقة قائلاً إنه "عندما كان موظفاً حكومياً بإحدى مدن الغوطة الشرقية سلمه مساعد بالأمن قائمة من مئات الأسماء على أنهم اقتنعوا بالانتخابات، واكتشفت أثناء فحصه لها وجود ثلاثة أشخاص متوفين، وعندما استفسر عن ذلك أجابه مساعد الأمن "الميت راح ينتخب قبل الحي". وتابع أبو وائل "اليوم سينتخب كل الذين قتلهم بشار وجيشه وسنجد أصواتهم في الصناديق".

واقع الغضب بالخيم انقلب لسخرية على لسان السبعينية "أم محمد" التي قالت وهي تجلس بجانب زوجها الطاعن في السن والمصاب بالشلل "أنا راح انتخب إذا بشار رجعلي ابني اللي قتلته، أو ابني الثاني المفقود من سنتين"، وأردفت "مهما طال الزمن الشعب السوري لن يهدأ حتى يقتل هذا الرجل وكل من يدعمه". لكن أصواتاً أخرى في المخيم من بينهم أبو عبود وهو لاجئ من إنخل في درعا اعتبر أن السوريين "ضاعوا بين نظام مجرم ومعارضة فاشلة"، على حد وصفه.

وفي موقع آخر من المخيم دمعت عينا رجل يبلغ من العمر نحو 45 عاماً متمتماً بكلمات فيها حنين إلى وطنه، وقال "اليوم وأنا اتفرج على مسرحية الانتخابات جاءت على بالي كلمات للمغني العراقي سعدون جابر يقول فيها "اللي مضيع ذهب بسوق الذهب يلقيه، بس اللي مضيع وطن.. وين الوطن يلقيه"، وتابع "نحن اليوم أصبحنا بلا وطن وبلا أرض ولا بيت، مهجرين تهجيراً كاملاً".

وكانت نتائج استطلاع لرأي اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا وشمال سوريا أجراه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات أظهرت أمس الاثنين أن 78% من

اللاجئين السوريين يعدون الانتخابات الرئاسية "غير شرعية"، مقابل 17% رأوها شرعية.

كما أظهرت النتائج أن حوالي ثلاثة أرباع المهجرين السوريين لا يتقون بالنظام السوري ومؤسساته، مثل جيش النظام ومجلس الشعب والشرطة والجهاز القضائي والحكومة والمحافظين، عوضاً عن عدم ثققتهم بالرئيس الأسد.

## لجنة الانتخابات تمدد وقت الانتخابات رغم الإقبال الضعيف



أعلنت اللجنة القضائية العليا للانتخابات في سوريا تمديد فترة التصويت في الانتخابات الرئاسية خمس ساعات، وذلك في الاقتراع الذي يجري حصاراً في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام رغم الإقبال الضعيف، بسبب مقاطعة المعارضة له ووصفته بالمهزلة.

وقالت اللجنة إن التصويت سيستمر حتى الثانية عشرة ليلاً من هذا اليوم في جميع المراكز الانتخابية، بعد ما كان مقرراً أن يختتم الساعة السابعة مساءً.

ودعي إلى المشاركة في الاقتراع، حسب وزارة الداخلية السورية، 15 مليون ناخب في الانتخابات التي يتنافس فيها الرئيس بشار الأسد وعضو مجلس الشعب ماهر الحجار، والعضو السابق في المجلس حسان النوري.

وتقول منظمات حقوقية إن 6.5 ملايين سوري نزحوا بسبب الحرب الدائرة بين قوات النظام والمعارضة المسلحة، بينما يقدر عدد اللاجئين خارج البلاد بـ3.5 ملايين نسمة.

وأفاد مراسل الجزيرة في درعا منتصر الحوراني بأن الانتخابات جرت في المناطق الخاضعة

لسيطرة النظام تحت إجراءات أمنية مشددة، مضيفاً أن الذين شاركوا في الاقتراع هم من الموظفين تحت تهديدات بالفصل من العمل في حالة عدم مشاركتهم.

وذكر المراسل أن قوات النظام قصفت المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة بأكثر من مائتي صاروخ، في حين قصفت قوات المعارضة المناطق التي تجرى فيها الانتخابات بعد إعلانها في وقت سابق أن هذه المناطق تعتبر مناطق عسكرية.

وفي حمص جرى التصويت في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام وسط اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة في بعض المناطق، حسب ما أفاد به مراسل الجزيرة جلال أبو سليمان.

وقد نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن محافظ حمص قوله إنهم سيقومون مراكز اقتراع جوالاً لتسهيل عملية الاقتراع.

وفي دمشق انطلق التصويت في المناطق الخاضعة تحت سيطرة قوات النظام وسط تحليق منخفض للطيران الحربي الذي هاجم مناطق عدة خاضعة لسيطرة قوات المعارضة في العاصمة وريفها منذ ساعات الصباح.

وجرت عمليات التصويت وسط مواكب رقص وأغان مؤيدة للأسد قرب مراكز الاقتراع، بينما انطلقت أبواق السيارات وعلى متنها أعلام وصور للرئيس السوري.

وقال مكتب دمشق الإعلامي إن الإقبال على مراكز الانتخابات كان ضعيفاً جداً وبدت شبه خالية في بعض الأحياء، مضيفاً أن حافلات حكومية شوهدت صباحاً وهي تتقل موظفين إلى مراكز الاقتراع للمشاركة في الانتخابات.

من جهته نقل المركز السوري لحقوق الإنسان عن مندوبيه في مناطق مختلفة أن عناصر من قوات الأمن "يجبرون المواطنين على إقفال محالهم التجارية وتعليق صور لبشار الأسد عليها"، مشيراً إلى أن الناخبين يدلون



بأصواتهم "تحت طائلة التعرض للاعتقال أو تحت وطأة الخوف من النظام".

وكان التلفزيون السوري بث صورا تظهر الرئيس الأسد المرشح لولاية رئاسية ثالثة وقرينته يدلان بصوتيهما في مركز اقتراع مدرسة الشهيد نعيم معصراني في حي المالكي بالعاصمة السورية. ولم يدل الأسد بأي تصريح بعد الاقتراع.

وأدى المرشح الرئاسي حسان الثوري بصوته في الانتخابات، وتعهد في حال فوزه بالمضي قدما في مشروع المصالحة الوطنية ومكافحة ما سماه الإرهاب.

في المقابل قال وزراء في الحكومة السورية المؤقتة التابعة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة إن مرشحي انتخابات الرئاسة السورية لا برامج لهم إلا تدمير الشعب السوري والدولة السورية.

وكان وفد روسي يضم برلمانيين وأعضاء من اللجنة الانتخابية المركزية لروسيا الاتحادية قد وصل دمشق أمس الاثنين لمراقبة الانتخابات، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). ويتوقع أن تكون هناك وفود أخرى من المراقبين من إيران وكوريا الشمالية والبرازيل.

## وليد المعلم يعتبر الانتخابات الرئاسية بداية مسار الحل السياسي في سوريا



صرح وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن مسار الحل السياسي للبلاد "يبدأ اليوم"، وذلك عقب ادلائه بصوته في الانتخابات الرئاسية في أول ظهور علني له

عقب خضوعه لجراحة في القلب في آذار/مارس.

وقال المعلم "اليوم تبدأ سوريا بالعودة إلى الأمن والأمان من أجل إعادة الإعمار ومن أجل إجراء المصالحة الشاملة، اليوم يبدأ مسار الحل السياسي للزامة في سوريا".

ورأى أن الشعب السوري "اليوم يبرهن مرة أخرى على صموده وصلابته ورؤيته لمستقبل أفضل"، مشيراً إلى أن "لا أحد سوى الشعب السوري لا أحد يمنح الشرعية إلا الشعب السوري".

واضاف "تجدد ما قلناه في جنيف بان لا احد، لا احد في الدنيا يفرض على الشعب السوري ارادته".

وعقدت في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير جولتا مفاوضات بين وفدين من الحكومة والمعارضة السوريتين بإشراف الأمم المتحدة في جنيف في محاولة لإيجاد حل للزامة السورية المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات، من دون تحقيق اي نتيجة.

واصطدمت العملية بخلاف أساسي حول مصير بشار الأسد، إذ تمسكت المعارضة بتتحيه عن الحكم، بينما رفض النظام طرح هذه المسألة على البحث، مشيراً إلى أن مصير الرئيس يقرره الشعب السوري من خلال صناديق الاقتراع.

وقال المعلم من مقر وزارة الخارجية في دمشق حيث أقيم مركز اقتراع إن السوريين "يسجلون اليوم إرادتهم الحرة في انتخابات ديمقراطية شفافة تعددية، يسطرون من سيقودهم في المستقبل، يسطرون مستقبلهم بكل حرية وبكل نزاهة". وأضاف أن "حلف العدوان سيرى أنه باء بالفشل وأن الطريق أمامه مسدود".

وحض المعلم البالغ من العمر 73 عاماً، وهو من أبرز شخصيات النظام السوري، في آذار/مارس لعملية تغيير شرايين في القلب في

مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت الذي نقل إليه إثر وعكة صحية.

## 9278 سوريا عبروا الحدود من لبنان واقتنعوا للأسد



بعد الطوابير أمام السفارة السورية في اليرزة، شهدت المناطق اللبنانية أمس الثلاثاء حراكاً ناشطاً للنازحين السوريين الذين توافدوا بأعداد كبيرة في ساعات الصباح الأولى إلى المعابر الحدودية لدخول سوريا والمشاركة في الانتخابات تزامناً مع فتح صناديق الاقتراع في الداخل السوري حيث السيطرة للنظام، من دون تسجيل إشكالات أمنية في ظل التدابير المشددة التي اتخذتها عناصر الأمن العام والقوى الأمنية والعسكرية الأخرى على النقاط الحدودية ولا سيما المعابر الشرعية منها.

وسجلت مراكز الأمن العام حركة انتقال السوريين في اتجاه مراكز الانتخاب على النقاط الحدودية حتى الثانية عشرة ظهر الثلاثاء وفق الأرقام الآتية: 5519 ناخباً عبروا عن طريق المصنع على الحدود اللبنانية - السورية الشرقية، 62 ناخباً عن طريق البقعة على الحدود في البقاع الشمالي - الشرقي، 635 عبر معبر العبودية و412 من معبر العريضة على الحدود الشمالية الساحلية. وفي الأرقام الإجمالية شارك 6628 ناخباً سورياً ممن عبروا الأراضي اللبنانية باتجاه صناديق الإقتراع الحدودية بين البلدين، وبعد الظهر أفاد مصدر أمني أن هذا العدد ارتفع إلى 8000.

وآخر الأرقام التي توافرت قرابة الساعة السابعة مساءً وهي أرقام غير رسمية، تشير

## مجلس التعاون يعتبر الانتخابات وترشح الأسد تقويضاً للحل السلمي



اعتبر مجلس التعاون الخليجي، أن إجراء الانتخابات الرئاسية في سوريا، وترشيح بشار الأسد نفسه، يعدان تقويضاً للجهود العربية والدولية لحل الأزمة السورية سلمياً.

وأعرب المجلس، في ختام اجتماعاته على مستوى وزراء الخارجية في الرياض، يوم أمس الثلاثاء، تأييده للحل السلمي بسوريا استناداً لمقررات مؤتمر "جنيف 1".

وشدد المجلس على ضرورة إحالة مرتكبي الجرائم في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية في إشارة إلى تفعيل مشروع القرار الفرنسي بمجلس الأمن الدولي.

## طهران تعتبر الانتخابات السورية تعزيزاً لمكانتها في المنطقة



قالت صحيفة "الفائنانشيال تايمز" البريطانية إن المؤسسة العسكرية في إيران تعتقد أن بقاء الأسد في السلطة سيعزز مكانة طهران في المنطقة، مشيرة إلى أن "الانتخابات الرئاسية في سوريا، التي تعتبرها الدول الغربية مسرحية، ستمنح بشار الأسد سبعة أعوام أخرى في الحكم".

وقال أحد مستشاري رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني: "ساعدنا سوريا بقدر ما استطعنا من الاستشارات العسكرية لمحاربة

تماماً كما لاحظناه في أفغانستان والصومال ومالي واليمن".

وحول الانتخابات التي تشهدها سوريا قال فورد: "لا اعتقد أن الانتخابات بسوريا لها علاقة بالديمقراطية.. الواقع أن بشار الأسد والدائرة المحيطة به يستعدون للاستمرار في الصراع القائم".

## تركيا تصنف جبهة النصرة في قائمة المنظمات الإرهابية



قالت وسائل إعلام تركية إن مجلس الوزراء التركي اتخذ قراراً بإضافة جبهة النصرة لأهل الشام إلى قائمة المنظمات الإرهابية.

وأكد الإعلام التركي أن قرار مجلس الوزراء يتعلق بتجميد أموال الأشخاص الاعتباريين والمنظمات والتنظيمات الإرهابية حسب مجلس الأمن في الأمم المتحدة.

وجاء في الخبر أيضاً تحديث القائمة التي تحوي أسماء الأشخاص والمنظمات والتنظيمات الإرهابية بإضافة آغوس دويكارنا ضمن قائمة الأفراد ذوي الارتباطات بتنظيم القاعدة وإضافة تنظيم جبهة النصرة المقاتلة في الأراضي السورية ضمن قائمة الأشخاص الاعتباريين والمنظمات والتنظيمات المرتبطة بالقاعدة.

ويمكن الاعتراض لدى مجلس الدولة القضائي على قرار مجلس الوزراء خلال 60 يوماً وفق المادة الخامسة من القانون الخاص "بحظر تمويل الإرهاب".

يذكر أن الاتحاد الأوروبي قام اليوم بإضافة جبهة النصرة ومنظمة بوكو حرام إلى قائمة المنظمات الإرهابية أيضاً.

إلى أن عدد السوريين الذين عبروا الحدود اللبنانية الشمالية إلى سوريا في اليوم الانتخابي الرئاسي السوري قد بلغ حوالي الـ 2650 شخصاً موزعين على الشكل التالي: معبر العريضة: 1100، معبر العبودية: 1400، معبر البقيعة: 150.

## روبرت فورد ترك منصبه لعدم استطاعته الدفاع عن سياسة أمريكا في سوريا



قال سفير الولايات المتحدة السابق والأخير لسوريا، روبرت فورد، إنه ترك منصبه في أيار/مايو الماضي لعدم استطاعته المضي قدماً والاستمرار بالدفاع عن السياسة الأمريكية.

وقال فورد في مقابلة شبكة "إس إن إن": "لم أعد في مركز استطيع فيه أن أدافع عن السياسة الأمريكية بسوريا.. نحن لم نتمكن من معالجة جذور المشكلة سواء الصراع القائم على الأرض أو التوازن على الأرض إلى جانب ازدياد تهديدات المتطرفين بالبلاد".

وتابع فورد قائلاً: "لا يوجد شيء يجدر الإشارة لنجاحه وفقاً لسياستنا عدا عن إزالته نحو 93 في المائة من الترسانة الكيماوية للأسد، ولكن الآن هو يستخدم غاز الكلور في صراعه مع خصومه".

وأضاف فورد: "نحن دائماً متأخرون، ومن المهم جداً أن نصبح في موضع متقدم.. بشار الأسد ما كان ليكون بموضع القوة التي هو عليه الآن دون دعم حزب الله وإيران وروسيا". وأشار السفير السابق إلى أن الأسد "لا يتحكم بثلاثي سوريا، وقد حذرنا قبل سنتين من أن المجموعات الإرهابية ستستغل هذا الفراغ



الإرهابيين الذين يهددون ليس سوريا فحسب بل إيران أيضاً".

وأضافت الصحيفة أن "المحللين في إيران يرون أن الوضع في سوريا مرشح للتفاقم بعد هذه الانتخابات، على الرغم من إحساس إيران بأنها انتصرت على الدول الغربية ودول المنطقة، خاصة السعودية؛ لأن الأسد بقي في السلطة".

وأضافت أن "المسؤولين الغربيين يقولون: إن الأسلحة والتدريبات التي وفرتها إيران لميليشيا حزب الله، هي التي مكنت الأسد من البقاء حتى الآن، وإن إيران استعانت بميليشيا شيعية عراقية لدعم عناصر حزب الله".

## أكثر من 300 ألف يقدمون امتحانات الثانوية وطلاب الرقة يمتحنون في حماة



بدأت امتحانات الشهادة الثانوية بجميع فروعها في مختلف المحافظات حيث يتوجه أكثر من 335 ألف طالب وطالبة إلى مراكزهم الامتحانية، بحسب وكالة سانا للأخبار.

وقال وزير التربية هزوان الوز في تصريح لسانا أن جميع مديريات التربية أنجزت كل الإجراءات لأداء امتحانات الشهادة الثانوية بفروعها المختلفة بالتنسيق مع المحافظين ومدراء التربية.

وأشار الوزير إلى أن عدد الطلاب المسجلين لتقديم امتحانات شهادة الثانوية العامة لدورة 2014 يبلغ 335606 طلاب منهم 211139 في الفرع الأدبي و124467 في الفرع العلمي توزعوا على 2431 مركزا امتحانيا إضافة إلى 28545 طالبا وطالبة في

الثانوية المهنية بفروعها المختلفة متوزعين على 320 مركزا امتحانيا.

وقالت سانا إن "الإحصائيات لعدد الطلاب المسجلين لتقديم امتحانات الشهادة الثانوية للعام الحالي تؤكد مرة أخرى زيف الادعاءات التي حاولت بعض وسائل الإعلام الشريكة في جريمة سفك الدم السوري ترويجها عن واقع العملية التعليمية في سوريا، حيث بلغ عدد المتقدمين لامتحانات الفرع العلمي خلال العام الماضي 89323 طالبا وطالبة مقابل 147557 طالبا وطالبة في الفرع الأدبي".

من جهة أخرى، قال رئيس دائرة الامتحانات بحماة إن عدد الطلاب الوافدين من محافظة الرقة إلى حماة والراغبين في التقدم لامتحانات الشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي بلغ 3 آلاف طالب وطالبة تم تجهيز 20 مركزا امتحانيا لهم.

## جمعية إغاثة ألمانية تحذر من مأساة إنسانية في سوريا



قالت جمعية فيلت هونجر هيلفه الألمانية لمكافحة الجوع في العالم إن الانتخابات الرئاسية في سوريا ستزيد معاناة السوريين وستزيد من ضحايا الحرب الأهلية.

وقالت رئيسة الجمعية بيريل ديكرمان يوم أمس الثلاثاء في برلين إن سوريا تعاني من "مأساة إنسانية" وإن هناك الكثير من المناطق السورية التي يصعب إيصال المساعدات الإنسانية إليها.

وشددت ديكرمان على ضرورة توفير ممرات آمنة لإيصال هذه المساعدات للمناطق المحتاجة وناشدت ألمانيا قبول المزيد من اللاجئين.

كما أشارت الجمعية إلي الوضع الحرج في جنوب السودان وقالت إن الوضع الإنساني هناك كارثي مضيعة: "نحن بحاجة إلي وقف أكيد للقتال".

وذكرت الجمعية أنها شاركت خلال العام الماضي في تنفيذ 355 مشروعا إنسانيا في مناطق خارج ألمانيا بالتعاون مع شركاء محليين في هذه المناطق وأنها أنفقت 140 مليون يورو على هذه المشاريع.

وبلغ إجمالي التبرعات التي تلقتها الجمعية في هذه الفترة حسب بياناتها 37.5 مليون يورو أي بزيادة 700 ألف يورو عن العام السابق.

## اليونيسيف تركز شبكة مياه في مخيم الزعتري



أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف عزمها تركيب شبكة مياه لخدمة مخيم الزعتري للاجئين السوريين، شمال شرقي الأردن.

وقال مدير الإعلام في المنظمة، سمير بدران، في بيان، إن الشبكة المائية تأتي كمساهمة من اليونسيف للمساهمة بتخفيف أعباء تزويد المخيم بالمياه عبر الصحاريح خصوصا مع فصل الصيف ولتحسين التزويد المائي وتخفيف حدة تكاثر الصحاريح العاملة على تزويد المخيم بالمياه.

وأشار إلى أن الدراسة تتمحور حول إيصال المياه بواسطة خزانات مياه كبيرة سيتم العمل

هذا الظرف العصيب، لافتاً النظر إلى أن الحملة تستطيع الوصول إلى أغلب المناطق. وتابع المنسق أنه لا بد أن تتضافر الجهود المحلية والدولية من أجل إدخال المساعدات الإنسانية لوقف مجزرة الجوع التي تتصاعد يوماً بعد يوم في مخيم اليرموك، ونحن في حملة الوفاء نبدي استعدادنا للتعاون مع الجميع من أجل تحقيق الغايات التي يسعون إليها، وإدخال مختلف المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك تحديداً، ومراكز الإيواء الذي تضم لاجئين فلسطينيين فارين من مخيم اليرموك، ومواطنين سوريين نازحين من أماكن سكنهم بسبب المعارك الدائرة.

هذا وقد استطاعت حملة "الوفاء"، تسيير تسع قوافل إغاثية، إحداها جوية قدمت من هولندا، إلى المخيمات الفلسطينية ومراكز الإيواء في العاصمة السورية دمشق، ودرعا واللاذقية، كما نفذت عدة عمليات إغاثية للاجئين الفلسطينيين الفارين من مخيمات سوريا في كل من الأردن ولبنان، خلال الأشهر الماضية.

## أخبار المعارك والجبهات



تمكنت كتائب الصقور المحمدية في ريف دمشق من إيقاع خسائر كبيرة بقوات حزب الله والنظام في بلدة فليطة شمال بيرود، في اليوم الثاني من معركة "قادمون يا بيرود".

وأكدت المصادر الميدانية أن الثوار استطاعوا ضرب نقاط عسكرية للقوات النظامية إلى جانب اغتنام أربعة آليات عسكرية وكميات

غد الخميس، وستحمل مستلزمات طبية لسد احتياجات المستشفيات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في اليرموك ودرعا ومراكز الإيواء السورية، والتي تعاني من أزمة حقيقية، إلى جانب عيادة طبية متنقلة.

وقال سفيان ببيوت، منسق القافلة، في تصريحات صحفية، إن القافلة سترافقها وفود أجنبية من كل من أستراليا والبرازيل وماليزيا، لمشاهدة الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون، لاسيما في مخيم اليرموك، إلى جانب أوضاع النازحين السوريين إلى مراكز الإيواء.

وأضاف: إن القافلة التي ستطلق يوم الخميس وستمكث في الأراضي السورية لخمس أيام لتوزيع المساعدات التي تحملها من أغذية وأدوية ومستلزمات طبية في كل من مخيم اليرموك ومنطقة الغزلانية ومحافظة السويداء، التي تضم مركز إيواء للاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين ولفت ببيوت النظر إلى أن هذه القافلة ستقوم ولأول مرة منذ نحو عام بإدخال الخضراوات والفواكه إلى مخيم اليرموك، وذلك بعد إجراء التسيقات اللازمة للأمر، معتبراً أن ذلك سيساهم في سد جزء مهم من الاحتياجات اليومية لسكان المخيم.

وأوضح ببيوت أن هذه القافلة المكمل للقافلة التاسعة ستصطحب معها سيارة إسعاف عبارة عن عيادة متنقلة سيتم تجهيزها للعمل في مراكز الإيواء باسم الحملة، وأيضاً شاحنة مستلزمات طبية لسد حاجات المستشفيات التي تعاني من نقص حاد في الدواء والمستلزمات الطبية.

وفي السياق ذاته، دعا منسق قافلة حملة الوفاء الأوروبية، إلى البناء على ما قامت به حملة الوفاء من فتح ممر آمن لمساعدة المخيمات الفلسطينية في الداخل السوري ومراكز الإيواء في مناطق التماس، وتفعيل ذلك بشكل أوسع وأكبر ومستمر، لاسيما في

على بنائها أو من خلال إيصال المياه مباشرة إلى مساكن اللاجئين في المخيم، موضحاً أن عملية توصيل المياه بالطريقة الحالية يعترها صعوبات في بعض أرجاء المخيم.

وقال بدران إن أعمال المنظمة تتطلب استمرار الدعم من قبل الدول المانحة لتمكينها من تنفيذ برامج الدعم للاجئين السوريين، وعدم التوقف عن أي برامج في مجالات التعليم أو الدعم النفسي للاجئين من خلال المساحات الصديقة للطفل، حسب البيان.

يأتي ذلك في الوقت الذي يطالب لاجئون سوريون في الزعتري بضرورة زيادة حصة المخيم من كميات المياه اليومية والبالغة تقريبا نحو 35 لتراً لكل لاجئ يومياً لحاجتهم للمياه بشكل مستمر، خاصة أن فصل الصيف يجبرهم على استهلاك إضافي من المياه لأسباب تتعلق بطبيعة المنطقة الصحراوية المقام عليها المخيم.

ويعد الأردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا استقبالاً للاجئين السوريين منذ اندلاع الأزمة في عام 2011. ويتجاوز عدد السوريين في الأردن المليون و300 ألف، بينهم 600 ألف لاجئ مسجل لدى منظمة الأمم المتحدة، في حين دخل البقية قبل بدء الأزمة إلى البلاد.

## حملة الوفاء تعلن عن قافلة إغاثية

### تنتقل من بيروت غدا الخميس



أعلنت حملة "الوفاء" الأوروبية أن شاحنات مساعدات مكمل للقافلة التاسعة للحملة ستنتقل من بيروت إلى الأراضي السورية يوم

ومن جهة أخرى، قصف الطيران الحربي والمروحي كلا من مورك وقرية تل ملح والجلمة بالبراميل المتفجرة والصواريخ، كما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة قرى الزوار والناصرية في ريف حماة الشمالي، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. وقامت قوات الأسد بحرق عدد من المنازل في قرية كرنز الواقعة بريف حماة الشمالي الغربي، وطالت عملية الحرق بيوت المدنيين الذين رفضوا المشاركة في مسرحية "الانتخابات الرئاسية" التي يجريها نظام الأسد في المناطق الخاضعة لسيطرته.



وفي حلب، نسف مقاتلو الغرفة المشتركة لأهل الشام نقطة إمداد لقوات الأسد على جبهة الشيخ نجار بالعبوات الناسفة، واستهدفوا تجمعات تلك القوات بالرشاشات المتوسطة، كما استهدفت حركة حزم مواقع قوات الأسد في مدائن عزان بقذائف الهاون وحققت إصابات مباشرة.

هذا فيما وجه ثوار ريف حلب الجنوبي نداءً إلى باقي الكتائب بضرورة إرسال التعزيزات إلى المنطقة بعد سيطرة قوات الأسد على جبل ومدائن عزان وقرى أخرى في الريف الجنوبي.

ومن جهتها قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة حي الهلك الحلبي ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص، واستعدت الكتائب الثورية السيطرة على قرية المفلسة التابعة لمدينة السفيرة بريف حلب الجنوبي، وتمكنوا خلالها من تدمير دبابة لقوات الأسد.

وفي ديرالزور، قصفت كتائب الثوار قوات الأسد المتمركزة في مؤسسة زنوبيا الواقعة

في أول يوم من الانتخابات الرئاسية في سوريا.

وفي ريف إدلب، أمن الثوار انشقاق عشرة جنود من قوات الأسد، من حواجز معر حطاط الواقعة جنوبي مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، وقد جاء انشقاق الجنود بعد انشقاق ثلاثة جنود آخرين أول أمس، من الحواجز الواقعة في ريف مدينة معرة النعمان. وفي درعا، قصفت كتائب الثوار معاقل قوات الأسد في المجمع الحكومي، وفرع الأمن العسكري، وحميده الطاهر في درعا المحطة، بقذائف الهاون، وحققت إصابات في اليوم الأول من الانتخابات السورية.

ومن جهته شن الطيران الحربي والمروحي عدة غارات على الأحياء المحررة في مدينة درعا البلد، ومدينتي جاسم ونوى بريف درعا.

وفي حمص، سيطر مقاتلو غرفة عمليات نصره المستضعفين، على قلعة أم شرشوح الاستراتيجية والتي تعد أهم مركز لقوات الأسد داخل القرية، وأسروا 20 جندياً خلال العملية وقتلوا عدة جنود ولاذ الباقي بالفرار إلى مدرسة القرية.



وفي حماة، أوقع لواء عبد الله عزلم التابع للجبهة الإسلامية، كميناً محكماً بأربعة شبحة تابعين لفرع الأمن العسكري داخل مدينة حماة وأردوهم قتلى في حي الأندلس بعد عملية تسلل نوعية.

كما قصفت الجبهة الإسلامية، وكتائب الثوار، مراكز قوات الأسد في قرية وتل الشيخ حديد، بريف حماة الغربي، بقذائف الدبابات، والرشاشات الثقيلة، وسط معارك ضارية.

من الأسلحة والذخائر، وشهدت الاشتباكات التي دارت في المنطقة مقتل عدد كبير من عناصر النظام الذين تم نقلهم إلى مشفى النيك العسكري، وأكدت الكتائب في بيان لها أن من بين الغنائم قاعدة "كورنيت" مع عدة صواريخ.



وأعلنت القيادة العامة لفيلق الرحمن، تمكن شبكة الدفاع الجوي من إسقاط طائرة لقوات الأسد، أثناء تنفيذ غارات جوية على الغوطة الشرقية بريف دمشق، كما استهدف مقاتلو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، بالاشتراك مع لواء شهداء الإسلام مطار المزة العسكري، الواقع غرب العاصمة السورية دمشق، بقذائف الهاون، وتمكنوا من تحقيق إصابات مباشرة داخل المطار.

وأعلن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، عن تمكن الثوار من تدمير دبابتين لقوات الأسد، وإعطاب ثلاثة خلال المواجهات المندلعة في مدينة المليحة بالغوطة الشرقية في ريف دمشق.

كما شهد صباح يوم أمس أصوات انفجارات واشتباكات على أطراف مدينة إدلب، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء المنطقة، ومن جهتهم نسف ثوار الجبهة الإسلامية سيارة للشبيحة على الطريق الواصل بين مدينة إدلب وقرية المسطومة، ما أسفر عن مقتل كافة الشبيحة المتواجدين فيها بعد استهدافها بعبوتين ناسفتين.

حيث قصفت كتائب الثوار المربع الأمني ومراكز قوات الأسد والشبيحة في مدينة إدلب بصواريخ "غراد" وقذائف مدفع جهنم والهاون،



شمال سور مطار ديرالزور العسكري، وبناءي المسمكة والمدرسة على أسوار مطار ديرالزور العسكري بمدفع الصاعقة وحققوا إصابات مباشرة فيهما، وشوهت سيارات الإسعاف تهرع إلى مكان الاستهداف لنقل القتلى والجرحى.

كما شن الطيران الحربي عدة غارات بالصواريخ والرشاشات الثقيلة استهدفت السور الشرقي لمطار ديرالزور العسكري.

وعلى صعيد آخر انشق 17 مقاتلاً تابعاً لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، معظمهم مهاجرون، عن التنظيم في ديرالزور، فيما تواصلت الاشتباكات العنيفة بين مجلس شورى المجاهدين، وتنظيم "الدولة" في منطقة الجزيرة، بريف ديرالزور الغربي.

وفي حمص تمكنت كتائب الثوار المشاركة في غرفة عمليات نصرمة المستضعفين في ريف حمص من تحرير قلعة استراتيجية في ريف حمص الشمالي، وأكدت الغرفة في بيان رسمي لها، أن المقاتلين سيطروا على بلدة "أم شرشوح"، وتمكنوا بعد معارك مع قوات النظام من اقتحام قلعة البلدة التي كانت تعتبر مركزاً لعمليات القنص والقصف التي تستهدف المناطق المجاورة.

وضمن المعركة التي أطلق عليها الثوار اسم "الآن نغزوهم"، تمكن 11 انغماسياً من اقتحام القلعة وقتل عدد من عناصر النظام، قبل أن يلوذ آخرون بالفرار. وتمكن الثوار أيضاً من أسر عشرين عنصراً من قوات النظام، بعد بسط السيطرة على البلدة بشكل كامل.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد 457 الأربعاء 2014/6/4**